Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بالثورة والطلاق وإلى درجة الرغبة فى الخلاص من نفسها أو الزوج - لمجرد أن يهم زوجها بزواج أخرى ، ثم نجدها ترى العزة بالطلاق وربما خشية كلام الناس - وهى الأحوج بالعيش ، وتعس ذلك المجتمع الذى يثور ويحرّج على الحلال الذى أحله الله ، ولا يغضب ويثور إذا تفشى الحرام وللرجال كلام آخر فى هذا الشأن وخاصة الصالحين منهم .

* ومن هنا تأتى أهمية استحضار نموذج آخر لامرأة عاقلة وهى أم حبيبة زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، تلك التى استوعبت هذا الفهم وتعاملت معه بواقعية واقتدار (لست بمخلية لك ، وأحب من شاركنى فى الخير أختى) : وحين تحترم زوجة لزوجها هذا الحق فلا تنهار بداية إذا اضطر إليه ، وقد يكون من الأفضل لديها أن تختار له وتنتخب وتؤثر من تحب .

* ثم نلفت النظر أن الموقف كان ولا يكون إلا من زوجة قوية الشخصية - لا ضعيفة ولا مستكينه كما يظن فى مثل هذه المواقف - و لذلك تمنت السيدة عائشة أن لو كانت فى مسلاخ السيدة سودة ، وفى مثل قوة شخصيتها .

* * *